

مقدمة:

الصوناتا من اهم المؤلفات الموسيقية التي مرت بالعديد من التطورات خلال العصور المختلفة ، ويعد هذا القالب من اهم انواع التأليف الموسيقى لمختلف الالات الموسيقية والتي ابدعها العديد من المؤلفين في مختلف العصور ابتداء من اواخر عصر الباروك حتى القرن العشرين ، وينفرد العصر الكلاسيكي بالجزء الاكبر من ابداع هذا القالب خاصة الصوناتات التي كتبت لالة البيانو ^(١) . ثم جاء العصر الرومانتيكي وفيه تراجع التأليف في قالب الصوناتات قليلا حيث طغت المقطوعات الموسيقية الصغيرة لالة البيانو على التأليف في هذا القالب وعلى الرغم من ذلك فهناك عدد من المؤلفين في ذلك العصر قاموا بالكتابة في هذا القالب مثل شوبيرت وليست وبرامز ^(٢) .

مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحثة بالمشاركة في تدريب الطلاب لمادة الهارموني لاحظت ضعف مستوى الطلاب في التحويل والانتقال بين السلالم المختلفة ، الامر الذي حفز الباحثة على التعمق والبحث بعمل دراسة تحليلية لطرق التحويل والانتقال عند شوبيرت في قسم التفاعل للحركة الاولى للسيمفونية ال غير مكتملة رقم (٨).

أهداف البحث:

يهدف البحث على التعرف على طرق التحويل والانتقال عند شوبيرت في قسم التفاعل للحركة الاولى للسيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨.

أهمية البحث:

يفيد البحث في تفهم طرق التحويل والانتقال المختلفة عند شوبيرت في قسم التفاعل للحركة الاولى للسيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨ .

تساؤلات البحث:

١. ما طرق التحويل والانتقال عند شوبيرت في قسم التفاعل للسيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨ .

حدود البحث:

▪ السيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨ لشوبيرت - ١٨٢٢ - النمسا.

إجراءات البحث:

▪ منهج البحث:

يستخدم هذا البحث تحليل المحتوى (المنهج الوصفي)

▪ عينة البحث:

السيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨ لشوبيرت.

أدوات البحث:

المدونة الموسيقية للسيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨ - CD.

مصطلحات البحث:

■ قالب الصوناتا (Sonata) :-

كلمة مشتقة من الفعل الايطالى (sonare) اما فى الموسيقى فهو قالب موسيقى يعتمد على التباين فى المقام والمادة الموسيقية والموضوعات اللحنية والتي تعتم اساسا على ابتكار مادة ذات طابع وجيز مركز ، وهى تتكون من عدة حركات واحيان تسبق بمقدمة موسيقية (٣).

■ قسم العرض (Exposition) :

القسم الاول من اقسام الصوناتا وفيه يتم عرض الالحن الرئيسية فى القالب ويتكون من لحن الموضوع ويكون فى المقام الاساسى ذو ملامح مميزة ، ويسبقه احيانا مقدمة صغيرة تكون عادة بطيئة الحركة ، يليه لحن ثانوى كقنطرة تمهيدا لظهور اللحن الثانى من مقام جديد عادة ما يكون مقام الدرجة الخامسة (٤) .

■ قسم التفاعل (Development):

هو القسم الثانى والهام فى مكونات الحركة الاولى من الصوناتا ويعتبر اطول اقسام العمل الموسيقى واهم عناصره وفيه يتلاعب المؤلف بالالحن وينتقل الى المقامات الموسيقية المختلفة وتظهر فيه شخصية وبراعة ومهارة المؤلف (٥).

■ قسم اعادة العرض (Recapitulation) :

هو القسم الاخير فى قالب الصوناتا وهو اعادة ما سبق فى قسم العرض حرفيا او تقريبا غير ان جميع الالحن تكون فى المقام الاساسى للعمل الموسيقى (٦) .

▪ القنطرة (Bridge):

لحن ثانوى لربط لحن باخر اذا اتت فى قسم العرض ويتم فيها التحويل الى مقام مختلف عن المقام الاساسى ، اما اذا اتت فى قسم اعادة العرض فانها تعد وسيلة للربط بين المادة اللحنية الاساسية الاولى والثانية (٧) .

▪ الكودتا (Coda):

كثيرا ما ينتهى قسم العرض بجزء صغير يسمى كودتا او اللحن القافل Closing theme (٨) .

▪ التذييل (Coda) :

تضاف فى نهاية قسم العرض لاختتام الحركة الاولى لتأكيد المقام الاساسى ولاعطاء المقطوعة نوع من الفخامة تميزها عن بقية نهايات الاقسام الداخلية (٩) .

▪ التحويل (Modulation) :

يقصد بالتحويل التغيير التام من سلم الى اخر بحيث لا يعود مباشرة الى السلم الاصلى ويمكن تقسيمه الى ثلاث مجموعات هى المجموعة الاولى : التحويل عن طريق تغيير المدلول الهارمونى المجموعة الثانية : التحويل عن طريق التغيير الكروماتى

المجموعة الثالثة : التحويا عن طريق التغيير الانهارموني ^(١٠)
الانهارموني (Enharmonic) : بمعنى ترادف او تعادل بين
نغمتين (دو# = ري^b) ، او بين سلمين (ري/#ص = مي^b
ص /) وتسمى سلال انهارمونية. ^(١١)

وينقسم هذا البحث إلي جزئين :

- الجزء الأول : نظري ويشمل :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- فرانز بيتر شوبيرت .
- مفهوم التحويل وانواعه المختلفة .
- السيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨.
- الجزء الثاني : تطبيقي ويشمل :
- الجانب التحليلي .
- نتائج البحث وتفسيرها.

أولاً :الجزء النظري :-

• الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

أستطاعت الباحثة من خلال التعرف على الدراسات السابقة التي تشمل المجالات المختلفة المتعلقة بموضوع البحث بطريقة مباشرة الإلمام بالنواحي التي تناولها من سبقها من الباحثين في هذا المجال ، حيث تمكنت من التعرف عن ما تم تناوله من قبل الآخرين في مجال التخصص .

تم تجميع الدراسات مع التعقيب عليها من حيث إرتباطها بموضوع هذا البحث والإستفادة منها بما يتلائم مع هذه الدراسة ، وقد صنفت كالآتي :

١. دراسات إهتمت بقالب الصوناتا .
٢. دراسات إهتمت بالسمفونية .

أولاً: دراسات إهتمت بقالب الصوناتا :

الدراسة الأولى بعنوان: "دراسة تحليلية مقارنة للتحويل بقسم التفاعل فى قالب صوناتا البيانو عند كل من شوبيرت وبرامز " (١٢) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اسلوب المؤلف فى التنقل بين المقامات والتعرف على التشابه والاختلاف عند كل من شوبيرت وبرامز عند التحويل فى قسم التفاعل فى صوناتا البيانو. وقد إتبعنا تلك الدراسة المنهج الوصفى ، وكانت العينة محددة ومنتقاه من صوناتات البيانو لشوبيرت مقابل صوناتات برامز الثلاث وكان الاختيار للصوناتا الاولى على اساس السنة الواحدة التى الفت والصوناتا الثانية لانها تتكون من اربع حركات ، الاولى والرابعة فيها فى قالب الصوناتا اما الصوناتا الثالثة فهى اخر صوناتا الفها كل منهما للبيانو وقد اسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية التوصل الى اسلوب كل من شوبيرت وبرامز فى التنقل بين السلالم فى قسم التفاعل بصوناتا البيانو والتعرف على اسلوب كل من المؤلفين فى العودة الى المقام الاساسى .

تعليق الباحثة:

ارتبطت هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث إستخدامها طرق الانتقال والتحويل فى قسم التفاعل فى قالب الصوناتا بينما تختلف فى عينة البحث

المستخدم وهو في هذا البحث الحركة الاولى في السيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨ لشوبيرت .

الدراسة الثانية بعنوان: " قسم التفاعل في اخر اعمال هايدن للالات"^(١٣)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة البناء الطولى والهارموني لقسم التفاعل فى اعمال هايدن وكانت العينة حوالى سبعين حركة فى قالب الصوناتا من سيمفونيات ورباعيات وتريه وصوناتات للبيانو وثلاثيات البيانو والتي تم تأليفها عام ١٧٨٧ او بعد ذلك استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى) وقد اسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية ذكر الاهمية التاريخية لقسم التفاعل عند هايدن ، وذكر اكثر القوالب لفتا للنظر فى قسم التفاعل وهى التى تقوم بخداع المستمع وابقائه فى حالة تشوق وذلك يحدث عن طريق الوسائل الموسيقية او عن طريق الايقاع ، وهذه القوالب غالبا ما تتضمن نغمات كروماتية ويكون لها نفس اهمية اللحن الاساسى مع ربط قسم التفاعل بباقى اجزاء الحركة خاصة الافتتاحية (فى السيمفونية) او قسم اعاده العرض.

تعليق الباحثة :

ارتبطت هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث إستخدامها قسم التفاعل فى قالب الصوناتا بينما تختلف فى عينة البحث المستخدم وهو فى هذا البحث السيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨ لشوبيرت .

ثانياً : دراسات إهتمت بالسيمفونية :

الدراسة الأولى بعنوان : "بيتهوفن بين الكلاسيكية والرومانتيكية من خلال سيمفونياته التسع"^(١٤)

هدفت الدراسة الى التعرف على تطور اسلوب بيتهوفن في السيمفونيات التسع ومعرفة العناصر الموسيقية المكونة لكل سيمفونية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت العينة هي السيمفونيات التسع وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية :التوصل الى تطوراسلوب بيتهوفن في السيمفونيات التسع.

تعليق الباحثة :

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في تناولها للسيمفونية بينما تختلف في عينة البحث المستخدم وهو في هذا البحث السيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨ لشوبيرت .

الدراسة الثانية بعنوان : "السيمفونية بين الكلاسيكية والكلاسيكية الحديثة"^(١٥)

هدفت الدراسة الى توضيح الخصائص المميزة للكلاسيكية والكلاسيكية الحديثة في مؤلفة السيمفونية عند كل من هايدن وموتسارت وسترافينسكى وبروكفيفييف واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكانت العينة هي عينة واحدة لكل من هايدن وموتسارت وسترافينسكى وبروكفيفييف وهي السيمفونية المفاجأة لهايدن رقم ٩٤ ، والسيمفونية رقم ٣٩ كوخل ٥٤٣ لموتسارت والسيمفونية في دو لسترافينسكى والسيمفونية الكلاسيكية رقم (١) مصنف رقم ٢٥ لبروكفيفييف واسفرت الدراسة على النتائج التالية : التوصل الى الخصائص

المميزة للكلاسيكية والكلاسيكية الحديثة في مؤلفة السيمفونية عند كل من هايدن وموتسارت وسترافينسكى وبروكفيف .

تعليق الباحثة :

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في تناولها للسيمفونية بينما تختلف في عينة البحث المستخدم وهو في هذا البحث السيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨ لشوبيرت .

فرانز بيتر شوبيرت:-

١- طفولته :-

ولد فرانز شوبيرت في ٣١ يناير ١٧٩٧ في فيينا كان شوبيرت اخ ل ١٣ طفل وكان والده يدير المدرسة الاكليريكية نعم الصغير شوبيرت بطفولة سعيدة محاطا بالموسيقى من كل جانب توفيت والدته وهو طفل واهتم والده بدراسته الموسيقية مواهبته المبكرة بدت الهية في نظر اساتذته الاوائل علمه والده العزف على الكمان وعلمه شقيقه إينياس العزف على البيانو حيث قال شقيقه عنه كنت أدهش لسرعة تعلمه العزف على البيانو ودهشت أكثر عندما بدأ يعزف على البيانو أفضل مني أنا أستاذة فكان على أن أعترف بأنى أنا الطالب وهو الأستاذ. وفي سن الحادية عشر عمل في جوقة الكنيسة كمغنى سوبرانو وكان في بعض الأحيان يعزف على الأرغن محل أستاذة HOLZER . كما كتب شوبيرت أول سيمفونيه في سن السادسة عشر وفي السنة التالية ألف اللحن الشهير (مارغريت على المغزل) في السنة التالية أيضا فى عام

١٨١٥ ألف مجموعة من المقطوعات الموسيقية من كل نوع ومن بينها كانت تحفته الغنائية الرائعة ERLKONIG (١٦)

٢- مجموعة اصدقاء شوبيرت :-

الشاعر مايرهوفر Mayer Hofer المغنى شوبير Schober -

الفنان الكبير شفيند Moritz von Schwind (١٧)

٣- اسلوب شوبيرت فى التأليف:-

- تميزت موسيقاه بطابعها الشاعرى وكأنها مستوحاه من فكرة تلقائية

داخل أعماقه ترجمها الى مؤلفات موسيقية تصور احساسه ومشاعره

- تميزت الحان شوبيرت بالانسيابيه اللحنية وكثرة استخدام التابع اللحنى

Sequence

- عزف شوبيرت بحسه المرهف وعواطفه المتأججه وكان يتحدث دائما

عن الشاعرية وينتهى الى المثالية وقد ظهر ذلك بوضوح فى اعماله

للاوركسترا ومؤلفاته لألة البيانو خاصة الارتجالات

- استطاع شوبيرت ان ينتقل باللحن الى مقامات مختلفه عن طريق

الثالثة وهذا الاتجاه يعتبر تمهيدا الى المذهب التأثيرى الذى اتبعه

ديبوسى Debussy فى مؤلفات فيما بعد

- تفوق شوبيرت فى استعمالته الهارمونية بكل اشكالها

- استخدم شوبيرت كثيرا المقابلات الايقاعية المختلفة

- أعطى شوبيرت الاهمية لليد الواحده فى عزف اللحن الاساسى مع

لحن المصاحبه كما فى معظم مجموعة الارتجالات

- استخدم شوبيرت عنصر المحاكاة بين اليد اليمنى واليد اليسرى بدون

تغيير

- كانت الحان شوبيرت دائما متنوعة فنادرا ما نجد لحنا متكررا دون

تغيير (١٨)

مفهوم التحويل وانواعه المختلفة :

يقصد بالتحويل Modulation التغيير التام من سلم لآخر بحيث لايعود مباشرة الى السلم الاصلى ، وهنا يقع الاختلاف فى الاساس بين التحويل واللمس ، حيث تظهر التغييرات الكروماتية بسلاسل تبدو زائفة ، وما هى فى الحقيقة الا تاكيد لدرجة دياتونية للسلم وبناءا على ذلك فان الهارمونيات تستمر فى السلم الاصلى والتحويل يمكن تقسيمه الى ثلاث مجموعات

المجموعة الاولى : التحويل عن طريق تغيير المدلول الهارمونى

المجموعة الثانية : التحويل عن طريق التغيير الكروماتى

المجموعة الثالثة : التحويا عن طريق التغيير الانهارمونى

المجموعه الاولى :

تقوم مصادر التحويل عن طريق تغيير المدلول الهارمونى على الابعاد بالاضافة الى التالفات الثلاثية والرباعية ومثال ذلك ان التالف الثلاثى فى مكان معين يمثل درجة معينة فى السلم وبالتحويل الى سلم اخر يمثل هذا التالف درجة اخرى لهذا السلم الجديد ولتوضيح هذا على سبيل المثال اذا كان التالف الثلاثى دو مى صول فهو الدرجة الخامسة فى سلم فا/ك فانه يمكن التحويل الى سلم دو / ك باعتباره الدرجة الاولى فى هذا السلم

المجموعة الثانية :

وهو غير مرتبط بخدمة النظام الدياتوني وانما يتضح انه يسيطر على النهايات وهذا ما يحدث باستمرار عند استخدامه للتخلي عن النظام الدياتوني وفي الحقيقة لا يمكن التعرف على هدف المؤلف مباشرة في نفس اللحظة التي يظهر فيها التغيير الكروماتي وانما يتضح ذلك من الخطوات التالية في التصريف فاذا ظهر السلم الدياتوني الاصلى مرة اخرى بعد التغيير الكروماتي تصبح وظيفة التغيير الكروماتي في خدمة السلم الدياتوني حيث يؤكد على درجة من درجات السلم اما اذا لم يرجع الى السلم الدياتوني الاصلى فانه لابد من افتراض ظهور السلم الدياتوني الجديد في لحظة التغيير الكروماتي ويهدف الى التحويل على سبيل المثال اذا كنا في سلم دو/ك فان تألف دو مي صول يمكن تغيير نغمتين ليصبح دو - مي^b - صول^b وفي هذه الحالة يتكون من تألف ثلاثي ناقص ،وبناء على ذلك التألف يكون التحويل عن طريق الدرجة السابعة في سلم ري^b/ك او الدرجة الثانية في سلم سي^b/ص .

المجموعة الثالثة :-

وهو النوع الثالث من التحويل فيمكننا من خلال استخدام التحويل الانهارموني امكانية تطابق النغمات مثال على ذلك فيمكن تناول نغمة سي # على انها نغمة دو ، ونغمة دو# على انها نغمة ري^b ويعد طريقة القراءة الانهارمونية احد وسائل التحويل .^(١٩)

السيمفونية:-

كلمة سيمفونية تعنى صوتان او اكثر يسمعان معا وهى كلمة يونانية الاصل واطلقت كلمة سيمفونية فى القرون الوسطى على أى صوتين متوافقين يسمعان معا فى نفس الوقت ثم بعد ذلك اطلقت على اى عمل موسيقى للاصوات البشرية او الالات التى تستعمل فنون الكونتر بوينت Counterpoint (فن تعدد التصويت بشكل افقى) وتطلق كلمة سيمفونى احيانا على بعض الالات التى تتمكن من اداء اكثر من صوت فى نفس الوقت (٢٠).

السيمفونية من الكلاسيكية الى الرومانتيكية :-

بدأت السيمفونية فى التطور فى العقد الاول من القرن الثامن عشر واول من بدأ فى تطويرها هما ابنا المؤلف الالمانى يوهان سباستيان باخ وهما كارل فليب ايمانويل باخ C.P.E.Bach (١٧١٤ - ١٧٨٨) ويوهان كرسيتيان باخ J.C.Bach (١٧٣٥ - ١٧٨٢) ومعاصريهم من دول اوربا المختلفة ورغم ان السيمفونيات الاولى كانت تتضمن ثلاثة حركات الا ان المؤلف النمساوى مون M.G.Monn (١٧١٧-١٧٥٠) استعمل رقصة المينويت كحركة ثالثة وبهذا اصبحت الحركات التى تتكون منها السيمفونية اربع حركات وليست ثلاث حركات وكان هذا تجديدا فى هذا الوقت ولاقى نجاحا كبيرا. (٢١)

مؤلفو السيمفونية في العصر الرومانتيكي :-

قد قام العديد من مؤلفي العصر الرومانتيكي بالكتابة للسيمفونية حيث الف المؤلف النمساوي فرانز شوبيرت Franz Schubert (١٧٩٧-١٨٢٨) عشر سيمفونيات منها واحدة مفقودة ومن اشهرها السيمفونية الناقصة في مقام سي/الصغير وهي مكونة من حركتين والفت عام ١٨٨٢ ثم السيمفونية الاخيرة في مقام دو / الكبير والتي تم تأليفها عام ١٨٢٢ كما الف المؤلف الالمانى فليكس مندلسون Felix Mendelssohn (١٨٠٩-١٨٤٧) خمس سيمفونيات اشهرها السيمفونية الايطالية التي الفها عام ١٨٣٣ والسيمفونية الاسكتلندية عام ١٨٤٢ كما ان له سيمفونية تسمى الاصلاح Reformation Symphony وهي تنتمي الى الاعمال الدينية اكثر منها الى الاعمال السيمفونية.

اما المؤلف الالمانى شومان Schumann (١٨١٠-١٨٥٦) فقد قام بتاليف اربع سيمفونيات الاولى منها في مقام سي بيمول الكبير مصنف رقم ٣٨ وتسمى سيمفونية الربيع الفها عام ١٨٤١ وتتميز حركات هذه السيمفونية بالسعادة والهناء مع توزيع اوركسترالى واضح ومتعدد الالوان وهي اكثر سيمفونيات شومان شهرة اما السيمفونية الثانية في مقام دو / ك مصنف رقم ٦١ وقد الفها عام ١٨٤٦ فتختلف شخصيتها عن السيمفونية الاولى حيث تتميز بهارومونياتها الغربية ونسيجها المتشابك المعقد الايقاعات ويطلق على

سيمفونيته الثالثة في مقام مي بيمول (الراين) ونستطيع القول انها من نوع السيمفونيات التي تميل الى وصف الطبيعة كما تتميز بجوها الرقيق الحالم (٢٢).

ثانياً: الجزء التطبيقي ويشمل :

- الجانب التحليلي .
- نتائج البحث وتفسيرها.

أولاً: الجانب التحليلي

الحركة الأولى

- الصيغة : صوناتا
- السلم : سي / ص
- 3
- الميزان : 4
- السرعة : allegro moderato متوسط السرعة
- عدد الموازير : ٣٦٩ مازورة
- أولاً : قسم العرض :

يبدأ قسم العرض من ١ (١) : 122 (٣) وفيه :

من ١ : ١١٥ ينتهي بقفلة تامة سلم مي / ص وتمتد القفلة بنموذج

لحني المقدمة حتى ١٢٢ وتنتهي على الدرجة الاولى I لسلم ري / ك

- الموضوع الاول : ويتكون الموضوع الاول من فكرتين :

الفكرة الاولى : تبدأ من ٩ : ٣٨ (١) وتنتهي بقفلة تامة سلم سي/ص

- من م ٣٨ (٢) : م ٤١ (٣) وصلة لحنية (Link) .
- الفكرة الثانية من الموضوع الأول : تبدأ من م ٤٢ : م ٦١ وتنتهي بقفلة تامة سلم ري/ك .
- القنطرة : تبدأ من م ٦٣ : م ٩٢ (٣) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم صول/ك مستخدماً علاقة الميديانت بالنسبة للسلم الأساسي وهي قنطرة تحويلية
- الكوديتا : تبدأ من م ١٠٤ (٢) : ١٢٢ تنقسم إلى جزئين .
- الجزء الأول : من م ١٠٤ : م ١١٤ عبارة عن نغمات ممتدة في آلات النفخ الخشبي والنحاسي .
- الجزء الثاني : من م ١١٥ : م ١٢٢ إستخدم لحن المقدمة الذي ظهر من م ١ : م ٨ وإنتهى بقفلة نصفية سلم صول/ك على نغمة (ري) التي تعادل النغمة الأولى وهو السلم المناسب لسلم المقطوعة سي/ص .

• ثانياً : قسم التفاعل :

- يبدأ من م ١٢٣ : م ٢١٨ في سلم مي/ص وينتهي بقفلة نصفية سلم سي/ص وينقسم قسم التفاعل إلى ثلاثة أجزاء :
- الجزء الأول من قسم التفاعل :
- يبدأ من م ١٢٣ : م ١٧٠ وإنتهى بقفلة نصفية سلم مي/ص وفيه :
- من م ١٢٣ : م ١٣٢ سلم مي/ص .
- من م ١٣٣ إنتقل إلى سلم سي/ص حتى م ١٥١ وإنتهى على تآلف الدرجة الثانية المطعم (دو# مي صول#) ثم تمتد القفلة حتى م ١٥٤

وانتقل من سلم مي / ص الى سلم سي/ص وذلك عن طريق سلسلة من التآلفات وهي $\overline{\text{VI}}_7$ ثم $\text{Fre } \frac{4}{3}$ ثم $\overline{\text{VI}}_7$ لسلم مي ثم $\text{Fre } \frac{4}{3}$ لسلم سي ثم ($\overline{\text{V}}_7$) لنغمة صول من م ١٣٣ قام بعمل دخيل لدرجة لا (مي صول # X رى) محذوف الخامسة ثم تحرك بهذا التآلف كروماتيكا ليصبح (مي # صول # دو #) ليصبح $\overline{\text{V}}_7$ لدرجة فا# وهي خامسة سلم سي/ص الذى سينتقل اليها

- من م ١٥٥ : ١٦٢ انتقل الى سلم ري/ص وذلك من خلال استخدام الزحزحة الكروماتية حيث قام باستخدام تآلف الدرجة السادسة المطعم $\overline{\text{VI}}_7$ Alt لسلم سي/ص (صول # سي رى) واطاف السابعة له ليصبح $\overline{\text{VII}}_7$ لنغمة لا وهي خامسة سلم ري/ص وذلك فى م ١٥٥ وكان التحويل من خلال الزحزحة الكروماتية لتآلف صول # سي # ري # لتصبح نغمة سي # نغمة سي \flat ، ري # لتصبح ري \flat ليصبح التآلف (صول # سي رى) واطافة السابعة له ليصبح $\overline{\text{VII}}_7$ للدرجة الخامسة لسلم ري /ص (صول # سي رى فا)

- من م ١٦٣ : ١٧٠ فى سلم مي/ص وانتقل الى سلم مي/ص عن طريق الزحزحة الكروماتية لنغمة سي b لتصبح سي \flat مع تثبيت النغمات المشتركة مي، صول حتى يصبح التآلف (مي صول سي \flat) وهو تآلف الدرجة الاولى لسلم مي/ص

- الجزء الثانى من قسم التفاعل :

يبدأ من م ١٧١ : ٢٠٢ وفيه

- من م ١٧١ : ١٧٧ في سلم مي/ص وينتهي على الدرجة الاولى في

سلم مي/ص (لم يتم الانتقال والتحويل الى سلم اخر)

- من م ١٧٨ : ١٨١ انتقل من سلم مي/ص الى سلم سي/ص من

خلال التألف المشترك وهو الدرجة الثانية في سلم مي/ص وتآلف

الدرجة الخامسة بالنسبة لسلم سي/ص

- من م ١٨٢ : ١٨٨ انتقل من سلم سي/ص الى سلم فا/#ص من

خلال استخدام الزحزحة الكروماتية لنغمة مي لتصبح مي# واطاف

نغمة صول# ليصبح التألف (دو# مي# صول#) وهو خامسة سلم

فا/#ص

- من م ١٨٩ : ٢٠٢ انتقل من سلم فا/#ص الى سي/ص من خلال

استخدام الزحزحة الكروماتية للتألف (دو# مي# صول# سي^٦ متواجد

في م ١٨٨) باعتبار نغمة سي نوتة مشتركة مع زحزحة نغمات دو#

لتصبح ري ونغمة مي# لتصبح فا# المتواجدة في م ١٨٩ وهي نغمتي

سي، ري وهي الدرجة الاولى لسلم سي/ص

الجزء الثالث في قسم التفاعل :

يبدأ من م ٢٠٣ : ٢١٨ وفيه

- من م ٢٠٣ : ٢٠٩ انتقل من سلم سي/ص الى سلم ري/ص عن

طريق القراءة الانهارمونية لتألف (لا# دو# مي صول) ليصبح (

دو# مي صول سي^ب) وهو سابعة سلم ري/ص

- من م ٢١٠ : ٢١٨ انتقل من سلم ري/ص الى سي/ص عن طريق

استخدام الزحزحة الكروماتية لنغمتي ري لا لتصبح دو# لا# مع تثبيت

النغمة المشتركة فا# ليصبح التآلف فا# لا# دو# وهذا التآلف يعادل

خامسة سلم سي/ص

• ثالثاً قسم إعادة العرض :

- يبدأ من م ٢١٩ : م ٣٦٩ يبدأ في سلم سي/ص وينتهي بقفلة تامة سلم سي/ص .

- الموضوع الأول : الفكرة الأولى :

- من م ٢١٩ : م ٢٥٣ (١) تبدأ في سلم سي/ص وتنتهي بقفلة تامة سلم فا#/ص وهي إعادة للفكرة الأولى التي ظهرت في قسم العرض وذلك من مازورة ٩ : ٣٨ (١) .

- من م ٢٥٣ (٢) : م ٢٥٧ (١) وصلة لحنية (Link)

- الفكرة الثانية :

من م ١٥٧ : م ٢٨٠ تبدأ في سلم ري/ك وتنتهي بقفلة نصفية سلم سي/ص وهي تكرار للفكرة الثانية للموضوع الأول التي ظهرت في قسم العرض

- القنطرة : تبدأ من م ٢٨٢ : م ٣١١ تبدأ في سلم سي/ص وتنتهي بقفلة نصفية في سلم سي/ص وهي قنطرة غير تحويلية

الموضوع الثاني :

يبدأ من م ٣١٢ : م ٣٢٣ (١) يبدأ في سلم سي/ص وينتهي بقلبة تامة سلم سي/ص ويتكون من فكرة واحدة وهي إعادة لنفس الفكرة التي ظهرت في قسم العرض ولكن مصورة على بعد ٣ ك صاعدة

- الكودا :

من م ٣٢٣ (٢) : ٣٦٩ تبدأ في سلم سي/ص وتنتهي بقلبة تامة سلم سي/ص

نتائج البحث :

قامت الباحثة بتحليل عينة البحث الحركة الاولى (للسيمفونية ال غير مكتملة رقم ٨) وتوصلت الباحثة من خلال التحليل الى النتائج التي تجيب عن تساؤلات البحث وجاءت كالتالي :

١- التزم شوبيرت بالبناء الطبيعي المعتاد في صيغة الصوناتا بالنسبة لقسم التفاعل من حيث الانتقال بين السلالم المختلفة .

٢- اعتمد شوبيرت للانتقال والتحويل في قسم التفاعل على استخدام التحويل عن طريق الزحزحة الكروماتية .

٣- استخدم شوبيرت للانتقال والتحويل بين السلالم في قسم التفاعل القراءة الانهارمونية مرة واحدة فقط .

٤- يتضح من تحليل قسم التفاعل انه لم يستخدم معظم اساليب الانتقال والتحويل المختلفة حيث ان الزحزحة الكروماتية هي الطريقة المسيطرة في التحويل بين السلالم المختلفة في قسم التفاعل .

توصيات الباحثة :

توصي الباحثة بما يلي :

١. الاهتمام بدراسة مادة التحليل الغربي بمرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية .
٢. ان تتضمن مكتبة الكلية المزيد من الطبقات الكاملة والمنتوعة في القوالب الموسيقية المختلفة لمؤلفي العصر الرومانتيك ومنهم شوبيرت .
٣. ضرورة الالمام بأسلوب التأليف لمؤلفات العصر الرومانتيك وتفهم طرق استخدام السلاالم المختلفة وطرق الانتقال والتحويل بين هذه السلاالم